

صفة الصفوة

في اﻻ تعالى فما برحت شكيمته في ذات اﻻ تعالى حتى اتخذ بفنائها مسجدا يحيى فيه ما أمات المبطلون وكان رحمه اﻻ عزيز الدمة وقيذ الجوارح شجى النسيج فانقصت إليه نسوان مكة وولدانها يسخرون منه ويستهزئون به اﻻ يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون فأكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وفوقت له سهامها انتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفا له قناة ومر على سياسائه حتى إذا ضرب الدين بجرانه ألقى بركه ورست أوتاده ودخل الناس فيه أفواجا ومن كل فرقة أرسالا وأشتاتا اختار اﻻ عز وجل لنبيه صلى اﻻ عليه وسلم ما عنده فلما قبض صلى اﻻ عليه وسلم نصب الشيطان رواقه ومد طنيه ونصب حائله وطن رجال أن قد تحققت أطماعهم ولات حين مناص وأبي الصديق بين أظهرهم فقام حاسرا مشمرا فجمع حاشيته ورفع قطريه فرد نشر الإسلام على غربه ولم شعته بطيه وأقام أوده بثقافة فاندفر النفاق بوطأته وانتاش الدين فنعشه فلما أراح الحق إلى أهله وقرر الرؤوس على كواهلها وحقن الدماء في أهبها أته ميتته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة وشقيقه في السيرة والمعدلة ذاك عمر بن الخطاب ﷺ أم حملت به ودرت عليه لقد أوحدت به ففخ الكفرة وديخها وشرذ الشرك